وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Thursday, 25 July, 2024

مركـز الرصـد والتحـليـل
الإدارة العـامـة للتـواصـل والإعـلام

أخبـار الطاقـة

النفط ينتعش مع تقلص مخزونات الخام الأميركي والوقود

الرياض

انتعشت أسعار النفط أمس الأربعاء، لتنهي ثلاث جلسات متتالية من الانخفاض، إذ عزز انخفاض مخزونات الخام الأميركية، وتنامي مخاطر الإمدادات من حرائق الغابات في كندا، الأسعار.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم سبتمبر 40 سنتاً بما يعادل 0.5 بالمئة إلى 81.41 دولاراً للبرميل. كما ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم سبتمبر 40 سنتًا، أو 0.5 ٪، إلى 77.36 دولارًا للبرميل. وخسر خام غرب تكساس الوسيط 7 % خلال الجلسات الثلاث السابقة، بينما خسر برنت حوالي 5 %.

وانخفضت مخزونات النفط الخام والبنزين ونواتج التقطير في الولايات المتحدة للأسبوع الرابع على التوالي في الأسبوع السابق، وفقًا لمصادر السوق نقلاً عن معهد البترول الأميركي، مما يعكس الطلب المطرد في أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وقالت المصادر إن أرقام معهد البترول الأميركي أظهرت انخفاض مخزونات الخام بمقدار 3.9 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 19 يوليو، متجاوزة التوقعات لزيادة قدرها 0.7 مليون برميل. وأظهرت بيانات معهد البترول الأميركي، التي عادة ما تبشر باتجاه مماثل من بيانات المخزونات الرسمية، تقلص المخزونات للأسبوع الرابع على التوالي، حيث من المرجح أن يرتفع الطلب على النفط مع موسم الصيف الكثيف السفر.

وانخفضت مخزونات البنزين بمقدار 2.8 مليون برميل ونواتج التقطير بمقدار 1.5 مليون برميل، مما يشير إلى أن الطلب في أكبر مستهلك للوقود في العالم لا يزال قويًا. ومن المتوقع أيضًا أن يؤدي هذا الاتجاه إلى إبقاء أسواق النفط متشددة على المدى القريب.

وتراجعت أسعار النفط إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع يوم الثلاثاء، وأغلق خام برنت عند أدنى مستوى له منذ التاسع من يونيو وعانت الأسعار أيضا بسبب استمرار المخاوف من أن يؤدي التباطؤ الاقتصادي في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، إلى إضعاف الطلب العالمي على النفط. واستقرت العقود الآجلة للديزل الأميركي أيضًا عند أدنى مستوياتها منذ السابع من يونيو، بينما أغلقت العقود الآجلة للبنزين عند أدنى مستوياتها منذ 14 يونيو. وقدمت الحرب في غزة الدعم لعقود النفط الآجلة حيث قام المستثمرون بتسعير مخاطر الاضطرابات المحتملة في إمدادات النفط الخام العالمية في مناطق الإنتاج الرئيسية في الشرق الأوسط. ومما يؤثر أيضًا على الأسعار أن الدولار الأميركي تعزز إلى أعلى مستوى في تسعة أيام مقابل سلة من العملات الأخرى. وإن قوة الدولار تجعل النفط أكثر تكلفة في بلدان أخرى، الأمر الذي يمكن أن يقلل الطلب على الوقود.

ورفع بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بقوة في عامي 2022 و2023 لكبح ارتفاع التضخم. ويؤدي ارتفاع أسعار الفائدة إلى زيادة تكاليف الاقتراض بالنسبة للمستهلكين والشركات، مما قد يقلل النمو الاقتصادي والطلب على النفط.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وفاجأت الصين الأسواق بخفض أسعار الفائدة الرئيسية القصيرة والطويلة الأجل يوم الاثنين، في أول خطوة واسعة النطاق لها منذ أغسطس الماضي، مما يشير إلى عزمها تعزيز النمو في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وتوقع المحللون أن تسحب شركات الطاقة الأميركية حوالي 1.6 مليون برميل من النفط الخام من المخزون خلال الأسبوع المنتهي في 19 يوليو. وإذا كان هذا صحيحًا، فستكون هذه هي المرة الأولى التي تنخفض فيها مخزونات الخام الأميركية لمدة أربعة أسابيع متتالية منذ سبتمبر 2023، ويقارن بانخفاض قدره 600 ألف برميل في نفس الأسبوع من العام الماضي ومتوسط انخفاض قدره 1.8 مليون برميل على مدى السنوات الخمس الماضية. (2019-2023).

وقال محللو النفط لدى انفيستنق دوت كوم، أسعار النفط ترتفع مع تقلص مخزونات الخام الأميركية على غير المتوقع. وقالوا، ارتفعت أسعار النفط في التعاملات الآسيوية يوم الأربعاء، متعافية بشكل طفيف من الخسائر الأخيرة حيث عززت التوقعات بضيق الأسواق على المدى القريب من خلال بيانات الصناعة التي أظهرت انخفاضًا في المخزونات الأميركية.

ومن المتوقع أن تؤدي زيادة إنتاج النفط العالمي، إلى جانب احتمال تراجع الطلب في الصين، أكبر مستورد، إلى الحفاظ على إمدادات كافية من أسواق النفط في الأشهر المقبلة. وكانت الصين نقطة الألم الرئيسية لأسواق النفط الخام، وسط تزايد عدم اليقين بشأن الانتعاش الاقتصادي في البلاد. وأظهرت بيانات حديثة أن اقتصاد البلاد نما بأقل من المتوقع في الربع الثاني، بينما انخفضت وارداتها النفطية بشكل حاد في يونيو.

من جهتها، تدرس الحكومة الروسية فرض حظر على صادرات الديزل بسبب ارتفاع الأسعار المحلية، وتعد روسيا أكبر مصدر للديزل بحرا في العالم قبل الولايات المتحدة. ويعد الديزل أهم صادراتها من المنتجات النفطية، حيث تبلغ حوالي 35 مليون طن متري سنويًا، ويتم شحن ثلاثة أرباعها تقريبًا عبر خطوط الأنابيب.

وعلقت روسيا صادراتها من الديزل في الخريف الماضي لنحو أسبوعين لكنها استأنفت الإمدادات من الخارج عبر خطوط الأنابيب. وتقيد روسيا صادرات البنزين ومن المقرر أن تستأنف الحظر على صادرات البنزين اعتبارا من الأول من أغسطس. وقال أحد المصادر إن صادرات الديزل قد يتم حظرها إذا ارتفعت الأسعار بشكل حاد، لكن لم يتم اتخاذ قرار بعد.

وفي الهند، قال مصدر مطلع يوم الأربعاء إن شركة ريلاينس إندستريز الهندية حصلت على موافقة من الولايات المتحدة لاستئناف استيراد النفط من فنزويلا على الرغم من عقوبات واشنطن. وأعادت الولايات المتحدة في أبريل فرض عقوبات على قطاع النفط الفنزويلي ردا على فشل الرئيس نيكولاس مادورو في الوفاء بالتزاماته الانتخابية، لكنها قالت إنه سيتم السماح لبعض الشركات بالتجارة والعمل في فنزويلا.
وقبل فرض العقوبات النفطية الأميركية على فنزويلا لأول مرة في 2019، كانت ريلاينس ثاني أكبر مشتر فردي للخام الفنزويلي بعد سي.إن.بي.سي الصينية. وكانت ريلاينس قد أعادت تقديم طلب إلى الولايات المتحدة في مايو للحصول على تصريح لاستيراد النفط الخام من فنزويلا، بعد أن رفضت وزارة الخزانة الأميركية منح تراخيص لمصافي التكرير الهندية بما في ذلك ريلاينس بعد تخفيف العقوبات في أكتوبر.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ومع ذلك، استأنفت شركات التكرير الهندية شراء النفط الفنزويلي من خلال وسطاء، إلى أن بدأ تطبيق العقوبات مرة أخرى في يونيو. وقال مصدر في الصناعة إن شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية طلبت أيضًا الحصول على إعفاء من المكتب الأميركي لمراقبة الأصول الأجنبية لنقل النفط الخام من فنزويلا.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

بطء تعافي الطلب على وقود الطائرات في الصين على خلفية الاقتصاد المتعثر

الرياض

أسامة سليمان من فيينا

يسلط الاستهلاك المتزايد لوقود الطائرات في الصين الضوء الساطع على الطلب على النفط في البلاد على خلفية الاقتصاد المتعثر. لكن الغيوم تحجب أفق توقعات الطيران على المدى القصير، إذ لم تنتعش الرحلات الجوية الدولية بعد إلى مستويات عام 2019، كما أن الاتجاه الصعودي للطلب على السفر الجوي المحلي آخذ في التراجع.

وتشير حسابات إينرجي اينتليجنس إلى أن الطلب الواضح على الطائرات في الصين وصل إلى 839 ألف برميل يوميًا في النصف الأول من عام 2024 - وهو ما يتجاوز مستويات عام 2019 بنسبة 3.4 ٪. ويستند هذا التقييم إلى إنتاج وقود الطائرات المحلي وصافي الصادرات.

ويبدو أن أرقام النصف الأول من العام تؤكد صحة التوقعات بأن الطلب على الطائرات في الصين هذا العام سوف يتعافى إلى مستويات عام 2019 أو حتى يتجاوزها. لكن الأشهر الستة المقبلة يمكن أن تعرقل خط الاتجاه هذا.

وتتوقع شركة إينرجي اينتليجنس أن يرتفع الطلب على الطائرات في الصين بنسبة 13.3 % هذا العام إلى 837 ألف برميل يومياً، ولا يزال أقل من ذروته البالغة 880 ألف برميل يومياً في عام 2019. ويعد تحسين كفاءة الطيران مع تجديد شركات الطيران الصينية لأساطيلها أحد العوامل وراء التباطؤ المحتمل في نمو الطلب على وقود الطائرات في الصين..

لكن حركة الرحلات الجوية الدولية لا تزال أقل بنسبة 20 % عن مستويات عام 2019 عند 24.3 مليونًا، وفقًا لبيانات إدارة الطيران المدني الصينية والتي تتوقع أن تعود الرحلات الجوية الدولية إلى 80 % من طاقتها الاستيعابية لعام 2019 بحلول نهاية هذا العام. لكن العديد من هذه الرحلات تخدم مسارات قصيرة المدى، خاصة إلى وجهات في شمال شرق وجنوب شرق آسيا.

في حين زادت الرحلات الجوية من الصين إلى الولايات المتحدة إلى 100 رحلة ذهابًا وإيابًا أسبوعيًا اعتبارًا من الأول من أبريل، إلا أن هذا لا يزال أقل بكثير من 180-150 رحلة ذهاب وعودة في عام 2019. وتمنع المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد المحلي السياح الصينيين من السفر إلى الخارج، خاصة وأن الكثير من الرحلات الجوية وتتركز ثرواتهم في قطاع العقارات المضطرب الذي كان بمثابة ركيزة أساسية للاقتصاد قبل الوباء. وقال جون جرانت، كبير محللي او إيه جي: «تعد الرحلات الجوية الداخلية رائعة لتوليد الإيرادات ولكن ليس للخدمات المربحة». ويتوقع محللو جيه بي مورجان أن يصل الطلب على السفر الجوي المحلي في عامي 2024 و2025 إلى 115 % و118 % من مستويات 2019 على التوالي. ومن المتوقع أن تصل الكيلومترات المقطوعة للركاب الدوليين إلى 75% من معدلات ما قبل كوفيد19- في عام 2024 و95 % في عام 2025، ارتفاعًا من 40 % فقط في عام 2023.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ولا يزال وقود الطائرات هو الأفضل أداءً في قطاع الصناعات التحويلية، حيث قامت شركات التكرير الصينية بزيادة الإنتاج بمقدار 281 ألف برميل يوميًا في الأشهر الستة الأولى. ويؤدي النمو الفاتر للطلب على الطائرات إلى زيادة صادرات الصين من وقود الطائرات، والتي قفزت بنسبة 43 % في النصف الأول من عام 2024 إلى مستوى قياسي بلغ 9.64 مليون طن (420 ألف برميل يوميا).

منذ عام 1991.

وأصدرت وزارة التجارة الصينية حتى الآن حصصًا لـ 33 مليون طن من صادرات وقود النقل – أكثر من الحصص البالغة 28 مليون طن الصادرة بحلول منتصف العام 2023. وتمثل صادرات وقود الطائرات ما يقرب من نصف شحنات البنزين وزيت الغاز المخصصة للنصف الأول من عام 2024، مما يعكس الاقتصاديات الأكثر ملاءمة لوقود الطائرات. وسوف ترتفع الأحجام بشكل أكبر إذا أصدرت بكين جولة ثالثة من حصص التصدير بحلول نهاية الصيف.

وتستطيع رابع أكبر مصفاة، فيليبس 66، معالجة 1.39 مليون برميل يومياً، في حين تستطيع الشركتان الخامس والسادس الأكبر – بي بي إف إنرجي وشيفرون كورب، معالجة أكثر من مليون برميل يومياً. ومن المرجح أن يستقر الطلب العالمي على النفط، بما في ذلك الوقود الحيوي، بالقرب من 106 ملايين برميل يوميًا بحلول نهاية هذا العقد، ارتفاعًا من ما يزيد قليلاً عن 102 مليون برميل يوميًا في عام 2023، وذلك بسبب الطفرة في السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة وكفاءة استهلاك الوقود.

وفي المقابل، من المتوقع أن يواصل الطلب على النفط في الاقتصادات المتقدمة تراجعه الهيكلي، لينخفض من حوالي 46 مليون برميل يوميا في عام 2023 إلى أقل من 43 مليون برميل يوميا بحلول عام 2030، وهو أدنى مستوى

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطلب النفطي يستعد لموجة ارتفاع مع بناء الصين مواقع تخزين حديثة

الاقتصادية

من المتوقع ارتفاع الطلب على النفط خلال الفترة المقبلة مع زيادة المشترين الصينيين واردات الخام لتلبية مطالب بكين من الشركات الحكومية بإضافة 8 ملايين طن متري (60 مليون برميل) إلى مواقع تخزين احتياطية إستراتيجية مبنية حديثا، بحسب ما أكده لـ"الاقتصادية" محللون.
قامت شركتا النفط الصينيتان المملوكتان للدولة، يونيبيك وبتروتشاينا، بتعزيز المشتريات الفورية من نفط الشرق الأوسط التي من المقرر أن تصل في الفترة من سبتمبر إلى أكتوبر.

وقال المحللون إن أسعار النفط انخفضت على الرغم من ارتفاع المخاطر الجيوسياسية حيث يبدو أن الأسواق تركز بشكل أساسي على انسحاب الرئيس الأمريكي جو بايدن من السباق الرئاسي.

المحللون أوضحوا أن سوق النفط الآسيوية شهدت أخيرا انتعاشا كانت في أمس الحاجة إليه وذلك في أعقاب الأداء المخيب للآمال للغاية في شهر يونيو الماضي.

وذكروا أن أسعار النفط الخام وجدت بعض الدعم من انخفاض مخزونات الخام الأمريكية حيث أعلن معهد البترول الأمريكي عن انخفاض قدره 3.7 مليون برميل في مخزون النفط الخام الأسبوعي للأسبوع المنتهي في 19 يوليو لتبلغ 436.5 مليون برميل، وهو ما يتجاوز توقعات السوق بانخفاض قدره 2.47 مليون برميل.

وفي هذا الإطار، قال مارتن جراف مدير شركة "إنرجي شتايرمارك" النمساوية للطاقة، إن الدولار الأمريكي يواجه تحديات بسبب ارتفاع الرهانات على خفض سعر الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي في سبتمبر.

وأوضح أن ضعف الدولار يمكن أن يجعل النفط أرخص بالنسبة للمشترين الذين يستخدمون عملات أخرى ما قد يعزز الطلب على السلعة، مبينا أن انخفاض أسعار الفائدة يحفز النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ما قد يساعد على دعم أسعار النفط.

من جانبه، ذكر جون بال مدير شركة "ألفا إنرجي" الدولية، أن المتداولين يترقبون صدور بيانات مؤشر مديري المشتريات الأمريكي وأرقام الناتج المحلي الإجمالي السنوي (الربع الثاني) يوم الخميس، متوقعا أن توفر هذه الأرقام رؤى جديدة حول الظروف الاقتصادية للولايات المتحدة.

بدورها، قالت ليندا تسيلينا مديرة المركز المالي العالمي المستدام: إن الطلب الصيني على النفط الخام زاد على نطاق واسع في النصف الأول من العام من أجل دعم عروض براميل النفط.

لكنها أشارت إلى تلاشي الآمال في حدوث انتعاش واسع النطاق في الطلب الصيني على الوقود حيث لم تجد الأسواق سببا كافيا لمواصلة دعم أسعار النفط الخام مع استمرار التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

ومن ناحية أخرى، ارتفعت أسعار النفط قليلا اليوم الأربعاء لكنها لا تزال قريبة من أدنى مستوياتها في 6 أسابيع مع دخول النصف الشمالي من الكرة الأرضية أكثر في فصل الصيف في ظل إشارات محدودة على الارتفاع المتوقع في استهلاك الوقود الذي تشهده هذه الفترة عادة.

ومع ذلك أنهت الأسعار 3 جلسات متتالية من الانخفاض بسبب تراجع مخزونات الخام الأمريكية وتزايد أخطار العرض جراء حرائق الغابات في كندا.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت تسليم سبتمبر 66 سنتا أو 0.81 % إلى 81.67 دولار للبرميل خلال التعاملات. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي في عقود سبتمبر 78 سنتا بواقع 1.01 % مسجلا 77.74 دولار للبرميل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

روسيا تتجاوز حصة الإنتاج في إطار "أوبك +" في يونيو

الاقتصادية

تجاوز إنتاج النفط الروسي في يونيو الحصص التي حددتها مجموعة "أوبك +"، لكن وزارة الطاقة الروسية تعهدت اليوم الأربعاء بالالتزام بمستوى الإنتاج المطلوب في يوليو.

وقالت الوزارة إن مستوى الإنتاج جرى تقييمه من مصادر مستقلة معتمدة من "أوبك +" تشمل شركات استشارات دولية.
وأوضحت أن روسيا أرسلت جدولها الزمني لخطة التعويض عن الإنتاج الزائد إلى الأمانة العامة لأوبك وإن إنتاجها النفطي يسجل تراجعا كل شهر من أبريل.

وأقرت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وحلفاؤها بقيادة روسيا فيما يعرف باسم "أوبك +"، سلسلة من تخفيضات الإنتاج الكبيرة منذ أواخر 2022.

وبموجب اتفاق "أوبك +"، بلغت حصة روسيا 8.979 مليون برميل يوميا في مايو، بما يشمل تخفيضات طوعية إضافية تعهد بها 8 أعضاء في المجموعة.

وذكرت منظمة أوبك اليوم الأربعاء أن إجمالي الزيادة في إنتاج روسيا من النفط خلال الفترة من يناير إلى يونيو هذا العام بلغ 480 ألف برميل يوميا عن المتفق عليه في مجموعة "أوبك +"، وأن موسكو تعهدت بتعويض القدر الأكبر من تلك الكمية العام المقبل.

وأضافت أن روسيا ستعوض 40 ألف برميل يوميا من فائض إنتاج النفط في الفترة من أكتوبر إلى نوفمبر من العام الجاري، كما ستعوض 440 ألفا في الفترة من مارس إلى سبتمبر العام المقبل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الشرق الأوسط

شركات حقول النفط الأميركية تخفض أسعارها خوفاً من الإفلاس

تجبر موجة الاندماجات الضخمة بين منتجي النفط شركات الخدمات الأميركية التي تقوم بحفر الآبار وتكسيرها هيدروليكياً على خفض أسعارها، أو الاندماج، أو المخاطرة بالإفلاس في ظل تنافسها على عدد متضائل من العملاء.

لقد أعلن منتجو النفط الأميركيون، المعروفون أيضاً باسم المشغلين، عن صفقات تزيد قيمتها على 275 مليار دولار على مدار العام ونصف العام الماضيين، بما في ذلك مجموعات بمليارات الدولارات، مثل «إكسون موبيل»، و«بايونير ناتشورال ريسورسز».

ومع اندماج المنتجين الكبار وزيادة كفاءتهم مع زيادة إنتاج النفط، هناك عمل أقل لشركات خدمات حقول النفط التي تعتمد عليهم، وفقاً للمسؤولين التنفيذيين في شركات الخدمات ومحللي الطاقة لـ«رويترز». فعلى سبيل المثال، تتوقع شركة «دايموند باك إنيرجي» توفير 550 مليون دولار من التكاليف السنوية بعد استحواذها على شركة «إندفور إنيرجي». ومن هذا المبلغ، تم ربط 325 مليون دولار من الوفورات بالعمليات، و150 مليون دولار للأراضي، و75 مليون دولار للتكاليف المالية وتكاليف الشركات. قال كريس رايت، الرئيس التنفيذي لشركة «ليبرتي إنيرجي» التي تمتلك 6 في المائة من سوق الخدمات الأميركية، وفقاً لشركة «ريستاد إنيرجي» الاستشارية: «عندما يجتمع العملاء، قد يكون لديك رجل كان يدير سبع منصات، ورجل كان يدير خمس منصات، أي ما يعادل 12 منصة، لكن عندما يعودان يقومان بتشغيل 10 منصات».

وانخفض عدد منصات الحفر في الولايات المتحدة إلى 586 منصة الأسبوع الماضي، من 83 منصة عن هذا الوقت من العام الماضي، وهو أدنى مستوى له منذ ديسمبر (كانون الأول) 2021؛ وفقاً لشركة الخدمات «بيكر هيوز».

وتقود شركة «هاليبرتون» قطاع خدمات حقول النفط المجزأ في الولايات المتحدة بحصة تبلغ 14 في المائة من السوق، وفقاً لـ«ريستاد». وقال مسؤولون تنفيذيون ومحللون إن بعض الشركات الصغيرة ذات التكنولوجيا القديمة اضطرت إلى خفض الأسعار لتظل قادرة على المنافسة مع تقلص قواعد عملائها واختيار العملاء لعمليات حفر أكثر كفاءة.

وقال جاسين غاست، الرئيس التنفيذي لشركة «أويلفيلد سيرفيس بروفيشنالز» لبناء الآبار وإكمالها: «الجميع يتدافعون ويقاتلون من أجل تقليل الخسائر».

حالات الإفلاس والاندماج

وقد ألقت شركة «نيترو فلودز»، وهي شركة خدمات حقول النفط ومقرها تكساس، والتي تقدمت بطلب لإشهار إفلاسها في شهر مايو (أيار)، باللوم إلى حد كبير على عمليات الدمج التي يقوم بها المشغلون، وفقاً لملفات المحكمة. بعد أن استحوذت شركة «بيرميوم ريسورسيز» على أحد أكبر عملاء «فلودز»، وهو «أورث ستون إنيرجي»، في نوفمبر (تشرين الثاني)، انخفض متوسط الإيرادات الشهرية لشركة «فلودز» من 1.2 مليون دولار في عام 2023 إلى أقل من 100 ألف دولار في مارس (آذار)، حسبما ذكرت الشركة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وهي تواجه الآن 38.23 مليون دولار من التزامات الديون المضمونة و14.4 مليون دولار من الديون غير المضمونة، بينما تحتفظ بمبلغ 234 ألف دولار نقداً اعتباراً من مايو.

وشهد قطاع حقول النفط في الولايات المتحدة عمليات اندماج واستحواذ بقيمة 12 مليار دولار هذا العام، مقابل 5.3 مليار دولار في عام 2023 بأكمله، وفقاً لشركة تكنولوجيا الطاقة «إنفيروس».

وقالت «إس إل بي» في أبريل (نيسان) إنها ستشتري «تشامبيون إكس»، مما يسمح للأولى بالتوسع بشكل أكبر في تكنولوجيا الرفع الاصطناعي التي تضخ مزيداً من النفط من الآبار.

وقال توماس جاكوب، نائب رئيس شركة «ريستاد»: «مع اندماج الصناعة في جميع المجالات، سترى هؤلاء (المنتجين) الأكبر يعملون مع شركات خدمات أكبر، وبالتالي فإن شركات الخدمات ذات الحجم الكبير ستتمتع بالميزة بمرور الوقت».

صفقات طويلة الأمد

قال مسؤولون تنفيذيون إن شركات الخدمات الكبيرة تضغط من أجل إبرام عقود وشراكات طويلة الأجل مع المشغلين لتحقيق الاستقرار بعد سنوات من دورات الحفر المؤلمة من الازدهار والكساد. كما تجذب الشراكات طويلة الأجل المشغلين أثناء اتباعهم أساليب حفر أكثر كفاءة والتي تقدمها عادة شركات الخدمات الكبيرة المتقدمة تقنياً. حصلت شركة «بروبترو»، ومقرها ميدلاند بولاية تكساس، على عقد مدته ثلاث سنوات في أبريل مع شركة «إكسون موبيل» لتوفير أساطيل التكسير الهيدروليكي الكهربائية في حوض بيرميان.

وقال ديفيد شورليمر، المدير المالي لشركة «بروبترو» إن «عمليات الدمج والتقنيات الناشئة الجديدة المتاحة اليوم، بما في ذلك معدات التكسير الهيدروليكي الكهربائية، دفعت المشغلين إلى البدء في تقديم عقود طويلة الأجل».

وقال توماس دونافانت، المدير المالي في شركة «أويل فيلد سيرفيس بروفشينال»: «لقد حصلنا على بعض الأصول مقابل أجر ضئيل مقابل الدولار (في مزاد)، لأن الشركة انهارت للتو».

وعقدت شركة «سوبيريور إنيرجي أوكشينيرز» ومقرها في أوكلاهوما، ثلاث عمليات بيع تصفية إجمالية لشركات حقول النفط هذا العام، مقارنة بثلاث عمليات بيع لعام 2023 بأكمله، وفقاً لموقع الشركة على الويب. وقال جاكوب إن «المعركة الشرسة من أجل العملاء، وخاصة بين شركات الخدمات الصغيرة، لا تظهر أي علامة على التراجع». وأضاف: «التوقعات هي حمام دم».

أنقر هنا للرجوع للأعلى

«وود ماكنزي»: عدم يقين في قطاع الطاقة بسبب الانتخابات الأمريكية

عكاظ

تثير الانتخابات الرئاسية الأمريكية المرتقبة في الخامس من نوفمبر تساؤلات لدى المحللين حول انعكاساتها على القطاعات الاقتصادية. وأصدرت شركة (وود ماكنزي)، من جهتها، تقريراً حول تأثر قطاع الطاقة الأمريكي بالانتخابات.

وذكرت (ماكنزي) أن حالة عدم اليقين التي تحيط بالانتخابات الأمريكية زادت بعد انسحاب الرئيس جو بايدن من السباق الرئاسي، وهو ما قد يكون له تداعيات على قطاع الطاقة في الولايات المتحدة.

وأضافت أنه لا قرارات استثمار نهائية جديدة لمشاريع الغاز الطبيعي المسال الأمريكية منذ أكثر من عام بسبب حالة عدم اليقين بشأن الانتخابات.

وأوضحت أن نائبة الرئيس كامالا هاريس لديها سجل حافل بالمعارضة القوية لصناعة النفط والغاز ودعم خفض الانبعاثات، بينما تعهد ترمب بتقليص الإنفاق على خفض الانبعاثات وإعادة توجيه مخصصات سياسات المناخ لمشاريع البنية التحتية، فضلًا عن تعزيز إنتاج النفط والغاز.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

عمليات التكرير تزيد من الضغوط على أرباح شركات نفط كبرى

اقتصاد الشرق

يُتوقع أن تشكل هوامش التكرير عقبة أمام أرباح صناعة النفط، مما يزيد الضغوط على قطاع يكافح لتحقيق التوازن بين عوائد المساهمين والنمو.

شهد الربع الثاني انخفاضاً في هوامش إنتاج الوقود نتيجة ضعف الطلب على الديزل، وزيادة المنافسة من الوقود الحيوي، وافتتاح مصافٍ جديدة في الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن يكون تهاوي هوامش الربح حاداً بالنسبة لشركة "إكسون موبيل"، ذات البصمة الأكبر بمجال التكرير بين عمالقة النفط، إلى درجة محو المكاسب الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط الخام.

وقال بول تشينغ، المحلل لدى "سكوتيا بنك" (Scotia-bank)، إن "الرسالة واضحة.. عمليات التكرير ستشكل تحدياً كبيراً خلال هذا الربع".

تأتي الضربة التي تلقتها هوامش التكرير، التي غالباً ما تعمل كتحوط ضد تقلبات أسعار النفط والغاز الطبيعي، في وقت تجد فيه شركات النفط الكبرى صعوبة أكبر في مواكبة مطالب المساهمين بزيادة إنتاج النفط الخام والعوائد النقدية. وللتعامل مع الأمر، لجأ المسؤولون التنفيذيون إلى تأجيل المشاريع منخفضة الكربون، وزيادة الديون لتمويل عمليات إعادة شراء الأسهم وتوزيع الأرباح، وإنتاج الوقود الأحفوري في المستقبل.

تداعيات تراجع هوامش التكرير

انخفض صافي الدخل المعدل المجمع للربع الثاني لشركات "إكسون موبيل" و"شيفرون" و"شل" و"توتال إنرجي" و"بي بي" بنسبة 3.9% ليصل إلى 28.1 مليار دولار مقارنة بالربع السابق، وفقاً لتقديرات جمعتها "بلومبرغ". وهذا التهاوي يأتي رغم ارتفاع أسعار النفط الخام العالمية بنسبة 4%، والمكاسب الطفيفة في أسواق الغاز.

يختلف وضع السوق الحالي تماماً عن الفترة التي أعقبت الحرب الروسية على أوكرانيا في 2022، عندما ارتفعت هوامش التكرير بشكل قياسي. فهذا العام، وتحديداً في مارس، انخفض الطلب على الديزل إلى أدنى مستوياته الموسمية منذ 26 عاماً.

حذرت شركة "إكسون"، التي استفادت من عوائد التكرير القوية في عامي 2022 و2023، من أن تقليص الهوامش قلل من إجمالي الأرباح الفصلية بنحو 1.5 مليار دولار، وهو ما يزيد بأكثر من ضعف المكاسب الناجمة عن صعود أسعار النفط الخام.

وتتوقع شركة "بي بي" أن تكون هوامش التكرير "أقل بكثير" من ذي قبل، مشيرة إلى أنها قد تخفض قيمة مصنعها في غيلسنكيرشن بألمانيا بملياري دولار. كما تقلصت هوامش تكرير شركة "شل" بمقدار الثلث لتصل إلى 8 دولارات للبرميل.

تعليقاً عن الأمر، قال جيسون غابلمان، محلل "تي دي كوين" (TD Cowen) المقيم في نيويورك، في مقابلة: "نتوقع استمرار تراجع هوامش التكرير في المستقبل".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

استراتيجيات مواجهة الأزمات

كانت استراتيجية شركات النفط الكبرى للتعامل مع انتعاش أسعار النفط والغاز بعد الجائحة تتمثل في زيادة عمليات إعادة شراء الأسهم وتوزيع الأرباح بدلاً من إنفاق الأرباح الإضافية على مشاريع جديدة. وكان لهذه الاستراتيجية فائدتان تتمثلان في سداد مستحقات المستثمرين بعد عقد من العوائد الضعيفة، وعدم إغراق الأسواق بالإمدادات، وهو أمر جيد بالنسبة للأسعار والبيئة.

لكن مع التحديات التي تواجهها صناعة التكرير واستعداد "أوبك+" لزيادة الإمدادات السوقية خلال الأشهر الـ12 المقبلة، تتعرض قدرة شركات النفط الكبرى على زيادة العوائد للخطر. قال محللو "سيتي غروب" إن اعتمادهم على الديون يتزايد، فيما قال محللو "إس آند بي غلوبال" الشهر الماضي إن قرارهم بإلغاء النظرة المستقبلية الإيجابية لديون شركة "بي بي" يجب أن يُعتبر "تحذيراً للصناعة".

يكمن الحل في تحويل الأموال نحو تعزيز الأعمال الأساسية للوقود الأحفوري، وفق ما قاله ألاستير سايم، المحلل في "سيتي غروب". وأشار إلى أن الحاجة ملحة أكثر بالنسبة للشركات الأوروبية التي انحرفت عن مسارها بسبب المشاريع منخفضة الكربون.

وأضاف سايم: "يجب أن يكون هناك تغيير في الرواية.. إذا كنت تريد في نهاية المطاف زيادة عوائد المساهمين، فعليك إما تنمية أعمالك التجارية أو زيادة معدل العائد الحالي".

أرباح عمالقة النفط

من المقرر أن تبدأ شركة "توتال إنرجي" موسم أرباح عمالقة النفط عندما تكشف عن نتائجها المالية يوم الأربعاء، تليها "بي بي" في 30 يوليو، ثم "شل" في 1 أغسطس، فيما ستعلن "إكسون" و"شيفرون" عن نتائجهما في 2 أغسطس.

ربما تكون "إكسون" الأكثر تعرضاً لتهاوي هوامش التكرير، لكن آفاق نموها تفوق منافسيها بكثير، وفقاً لغابلمان، من "تي دي كوين". وسيتضمن تقريرها المالي لأول مرة صفقة شراء شركة "بايونير ناتشورال ريسورسز" (Pioneer Natural Resources) مقابل 63 مليار دولار. ويتوقع غابلمان أن تعزز المشاريع الناشئة الإضافية الأرباح في 2025 بنحو 5.5 مليار دولار سنوياً.

المستثمرون يترقبون جدولاً زمنياً محدثاً لمحطة تصدير الغاز الطبيعي المسال "غولدن باس" التابعة لـ"إكسون" في تكساس، حيث أفلس المقاول الرئيسي مؤخراً.

وبالنسبة لشركة "شيفرون"، سيكون المستثمرون والمحللون متشوقين لأي تحديث بشأن قضية التحكيم مع "إكسون" التي عطلت صفقة استحواذها على شركة "هيس" (Hess) مقابل 53 مليار دولار.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

"أوبك" تتسلم خطة تخفيضات النفط التعويضية من العراق وروسيا وكازاخستان

اقتصاد الشرق

قدم كل من العراق وروسيا وكازاخستان إلى منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، خطة لإجراء "التخفيضات التعويضية" خلال الفترة المحددة التي تنتهي في سبتمبر 2025، وفقاً لبيان صادر عن المنظمة. وتبلغ مجمل التخفيضات للدول الثلاث، 2.284 مليون برميل.

بموجب الخطة، يلتزم العراق بدءاً من يوليو بخفض 1.184 مليون برميل خلال الفترة، أما كازاخستان وروسيا، فستخفضان 620 ألف برميل للأولى، و480 ألف برميل للثانية.

يتبنى تحالف "أوبك+" حالياً مزيجاً من تخفيضات الإنتاج. النوع الأول وهو التخفيض الرئيسي أو "الرسمي" ويشمل معظم أعضاء التحالف. يُضاف إليه تخفيضان "طوعيان" يشملان مجموعة من الدول تناهز ثلث أعضاء التحالف تقريباً. وهناك أيضاً تخفيض يُعرف بـ"التعويضي" يطال عدداً محدوداً من الدول التي لم تقم بالتخفيضات الرسمية. إلى جانب نوع آخر من التخفيضات "التعويضية" التي تطال مجموعة ثانية من الدول الأعضاء التي لم تقم بالتخفيضات الطوعية للإنتاج.

ولم يتمكن العراق وهو ثاني أكبر منتج في منظمة "أوبك"، من الالتزام بحصة الإنتاج المحددة بموجب اتفاق "أوبك+" عند 4 ملايين برميل يومياً، إذ ارتفع الإنتاج في يونيو بنحو 184 ألف برميل يومياً فوق الحصة المخصصة، وفقاً لتقديرات المصادر الثانوية.

وفي يونيو الماضي، تعهد العراق وكازاخستان بـ"تحقيق الالتزام الكامل، وإعادة تقديم خطتهم المحدّثة للتعويض، والخاصة بالتعويض عن زيادة في الإنتاج عن مستوى الإنتاج المطلوب منذ يناير من 2024، إلى الأمانة العامة لأوبك، وذلك قبل نهاية يونيو 2024".

أفادت وزارة الطاقة الروسية في بيان على "تليغرام"، بأن التخفيضات التعويضية ستأخذ في الاعتبار فائض الإنتاج الذي حدث اعتباراً من أبريل، مضيفة أن إنتاج البلاد زاد في يونيو، ولكنه يتناقص شهرياً منذ أبريل.

وشدد البيان على أن روسيا "ستحل مشكلة فائض الإنتاج في يوليو، وستفي بمتطلباتها بالكامل".

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة

إيـرادات صـادرات النفـط السـعودي في مايـو ترتفـع للمـرة الأولى خـلال ١٧ شـهرًا

ارتفعت إيرادات صادرات النفط السعودي، خلال مايو/أيار (2024)، على أساس سنوي، للمرة الأولى خلال 17 شهرًا مع انتعاش أسعار النفط على خلفية استمرار تخفيضات الإنتاج الطوعية التي ينفذها تحالف أوبك+ بقيادة المملكة.

وأظهرت بيانات رسمية -اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)- زيادة الإيرادات النفطية للسعودية، في مايو/أيار، بنسبة 4.9%، مقارنة بالمدة نفسها من 2023.

وأشار تقرير الهيئة العامة للإحصاء حول التجارة الخارجية للمملكة، خلال مايو/أيار 2024، الصادر اليوم الخميس 25 يوليو/تموز 2024، إلى تسجيل صادرات السلع ارتفاعًا بنسبة 5.8% على أساس سنوي. زادت إيرادات صادرات النفط السعودي بمقدار 3.5 مليار ريال سعودي (0.94 مليار دولار) بنسبة 4.9%، في حين تراجعت نسبة الصادرات النفطية من مجموع الصادرات الكلي من 73% في مايو/أيار 2023، إلى 72.4% في الشهر نفسه من العام الجاري.

صادرات السعودية من النفط

بلغت قيمة الصادرات السعودية، في مايو/أيار، نحو 104.75 مليار ريال سعودي (27.92 مليار دولار)، متراجعة من نحو 99 مليار ريال سعودي (26.39 مليار دولار) في مايو/أيار 2023.

وارتفعت إيرادات صادرات النفط السعودي في مابو/أيار إلى نحو 75.86 مليار ريال (20.22 مليار دولار)، من 72.3 مليار ريال سعودي (19.27 مليار دولار) خلال المدة نفسها من 2023.

كانت إيرادات السعودية من تصدير النفط قد واصلت مسار الانخفاض الممتد منذ العام الماضي حتى الربع الأول من عام 2024، مع استمرار المملكة في سياسة الخفض الطوعي للإنتاج، وتراجع حجم الصادرات.

وأظهرت البيانات الرسمية -التي اطّلعت عليها منصة الطاقة (مقرّها واشنطن)- انخفاض إيرادات السعودية من صادرات النفط بنسبة 8.3%، لتصل إلى 59.15 مليار دولار خلال الربع الأول من عام 2024، مقارنة بنحو 64.5 مليار دولار خلال المدة نفسها من عام 2023.

كما تراجعت إيرادات صادرات النفط السعودي على أساس ربعي، ولكن بنسبة أقل لا تتجاوز 2%، مقارنة بنحو 60.26 مليار دولار خلال الربع الأخير من عام 2023.

إيرادات السعودية من النفط

سجّلت إيرادات صادرات النفط السعودي تراجعًا بنحو 2.76 مليار ريال (0.74 مليار دولار) على أساس شهري، مقارنة بإيرادات الشهر السابق (أبريل/نيسان)، التي سجّلت نحو 78.6 مليار ريال (20.95 مليار دولار). وارتفعت صادرات السعودية من النفط الخام إلى 6.118 مليون برميل يوميا في مايو/أيار، بزيادة 150 ألف برميل يوميًا على أساس شهري، مقارنة بـ5.968 مليون برميل يوميًا في أبريل/نيسان.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وزاد إنتاج السعودية من النفط بمقدار 7 آلاف برميل يوميًا على أساس شهري، إلى 8.993 مليون برميل يوميا خلال مايو/أيار الماضي، وفق بيانات مبادرة البيانات المشتركة "جودي".

وتنفّذ السعودية خفضًا طوعيًا إضافيًا للإنتاج مليون برميل يوميًا منذ يوليو/تموز 2023، ويستمر حتى نهاية سبتمبر/أيلول 2024، ضمن تخفيضات إجمالية من 8 دول بتحالف أوبك+ تصل إلى 2.2 مليون برميل يوميًا.

صادرات السعودية

سجّلت الصادرات غير النفطية، التي تشمل إعادة التصدير، ارتفاعًا بنسبة 8.2%، مقارنة بشهر مايو/أيار 2023، في حين انخفضت الصادرات الوطنية غير النفطية باستثناء إعادة التصدير إلى 2.1%، وارتفعت قيمة السلع المعاد تصديرها إلى ما نسبته 33.9% في المدة نفسها.

وجاءت الصين في صدارة الوجهات الرئيسة للصادرات السعودية، خلال مايو/أيار الماضي؛ إذ استحوذت صادرات الرياض إلى بكين على نحو 15.2% من إجمالي الصادرات.

جاءت كوريا الجنوبية والهند في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، بحصّة بلغت نحو 9.8%، و7.7% من إجمالي الصادرات على التوالي.

وكانت الإمارات العربية المتحدة، واليابان، ومملكة البحرين، والولايات المتحدة الأميركية، وبولندا، وتايوان، ومالطا من بين أهم 10 دول صدّرت السعودية إليها.

واستحوذت الدول الـ10 على نحو 66.8% من إجمالي الصادرات السعودية خلال شهر مايو/أيار الماضي، وفق البيانات التي اطّلعت عليها منصة الطاقة المتخصصة.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

الطاقة

هل يؤثر انسحاب بايدن من انتخابات الرئاسة الأميركية في أسواق الطاقة العالمية؟

يتخوّف البعض من أن يؤثر انسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من انتخابات الرئاسة في أسواق الطاقة العالمية، لا سيما أن لدى كثيرين قناعة بأن الوقت ضيّق لنائبة الرئيس كامالا هاريس، وانتخاب زعيم جديد في الحزب الديمقراطي؛ إذ هناك 3 أشهر.

وأشار مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن)، خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، إلى ما حدث في بريطانيا وفرنسا، عندما جرى إعلان الانتخابات في تاريخ معين، وبسرعة البرق تمت الانتخابات وتغيّرت الحكومة، دون استعدادات طويلة.

جاءت تصريحات الدكتور أنس الحجي خلال حلقة جديدة من برنامج "أنسيّات الطاقة"، قدّمها على منصة "إكس" (تويتر سابقًا)، تحت عنوان: "مستقبل النفط في ظل التغيرات السياسية في الولايات المتحدة وبريطانيا".

وأوضح أن ما حدث في بريطانيا وفرنسا، وهما من كبريات دول أوروبا، يمكن أن يحدث في أميركا وأي مكان آخر؛ إذ إن موضوع الوقت ليس مشكلة، لأن هناك أدلة كثيرة ضده، وانسحاب الرئيس جو بايدن -بغض النظر عن كل ما يشوبه من نظريات- يتطلّب إدراك أمور عديدة.

سياسات بايدن في أسواق الطاقة

قال مستشار تحرير منصة الطاقة المتخصصة (مقرّها واشنطن) الدكتور أنس الحجي، إن جو بايدن في واشنطن منذ نحو 50 عامًا، وهو ثعلب سياسي محنك، بغض النظر عن الآراء أو المواقف تجاهه، أي يمكنه اللعب على حبال متعددة.

وأضاف: "لذلك رأيناه من جانب يقف مع سياسات تغير المناخ بقوة، وينفق أموالًا ضخمة على الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح والرياح البحرية تحديدًا، والسيارات الكهربائية، ويدعمها بقوة، لكن في الوقت نفسه شهد عهده ارتفاع إنتاج النفط الأميركي إلى أعلى مستوى في تاريخه، وكذلك إنتاج الغاز، وصادراته". وأوضح الدكتور أنس الحجي، أن الولايات المتحدة في عهد بايدن أصبحت من أكبر مصدري النفط في العالم، لذلك فهو تمكّن من اللعب على الحبلين معًا، لكنه سبق أن حاول القيام بعدد من الأمور، ووعد بأمور كثيرة عندما كان مرشحًا، وعندما أصبح رئيسًا لم يفِ بها.

وتابع: "إحدى مقولات الرئيس الأميركي، إنه سيخنق وسيقتل صناعة النفط الأميركية، ولكن وجدنا أن هذه الصناعة انتعشت في عهده، إذ إن الإنتاج وصل إلى أعلى مستوى له في التاريخ، وأسعار النفط ارتفعت بصورة كبيرة، كما تعلمون في 2022، لتصل إلى 130 دولارًا".

ولفت الحجي إلى أن أسعار النفط ما زالت مرتفعة نسبيًا، فهي في حدود الثمانين الآن؛ لذلك فإن صناعة النفط والغاز الأميركية استفادت كثيرًا منه، ولكن سبق له أيضًا أن وعد بوقف التكسير الهيدروليكي، ولكن بالنظر إلى التفاصيل، يتضح أنه قصد وقف التكسير الهيدروليكي بالأراضي الفيدرالية فقط وفي كل التراخيص الجديدة التي ستأتي في المستقبل.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

وأكد الدكتور أنس الحجي أن عهد بايدن شهد تلاعبًا كبيرًا، وانحازت رؤوس الأقلام في الإعلام، ولكن بالنظر إلى التفاصيل يتضح أنها لا تأثير لها في أرض الواقع، لأن الشركات حصلت على تصاريح بالآلاف، ويمكنها حفر عشرات الآلاف من الآبار على مدى 3 أو 4 سنوات دون أن ينطبق عليها القانون.

أزمة انسحاب بايدن من انتخابات الرئاسة

قال خبير اقتصادات الطاقة الدكتور أنس الحجي، إن المشكلة في انسحاب الرئيس الأميركي جو بايدن من انتخابات الرئاسة هي أن كل من حوله أو يحاول الجلوس مكانه، يُعد متطرفًا بصورة كبيرة، فالمشكلة الأساسية أن انسحابه -من ناحية اليسار- يمكن النظر له على أنه متوسط أو معتدل.

وأضاف: "مثلًا؛ كامالا هاريس متطرفة جدًا، فلو نظرنا إلى كل ما قامت به تاريخيًا، وكل آرائها متطرفة، وحاولت مرات عديدة -عندما كانت المدعية العامة لولاية كاليفورنيا- محاكمة شركات النفط، بسبب تغير المناخ".

وأوضح الدكتور أنس الحجي، أن كامالا هاريس لها تصريحات كثيرة في عام 2019، ضد التكسير المائي أو الهيدروليكي ومنعه في أميركا بالكامل، وإذا كانت هي المرشحة الديمقراطية فسيكون لها نائب، وكل الأسماء المرشحة لها نائبًا متطرفة.

وتابع: "كل من سيرشحون أنفسهم لمنافسة كامالا هاريس متطرفون، إلا شخصًا واحدًا، وهو سيناتور من وسط فرجينيا، التي تعد مشهورة بإنتاج الفحم، الذي كان دائمًا شوكة في حلق الديمقراطيين، لأنه دائمًا يقف في وجههم لحماية صناعة النفط والغاز والفحم".

لذلك، وفق الحجي، فإن أثر انسحاب بايدن الآن في أسواق الطاقة العالمية، أنه سمح للمتطرفين ضد صناعة النفط والغاز بالدخول الآن.

ولفت إلى أن بايدن أدرك أهمية النفط والغاز للاقتصاد الأميركي، وبالنسبة إلى السياسة الخارجية الأميركية، فاستهلاكه المخزون الإستراتيجي في عام 2022، عندما أخرج منه 180 مليون برميل، يُعد إدراكًا كاملًا لأهمية النفط.

وأردف: "لذلك، لا يمكن القول إنه كان عدوًا للنفط، لأنه استعمله لصالحه، ولكن الإشكالية الآن أن كامالا هاريس وكل من سيأتي ومن حولهم متطرفون، وينظرون إلى الطاقة المتجددة تمامًا كما يحصل الآن في كاليفورنيا، التي تتوجه إلى محاكمة شركات النفط وخنق الصناعة بالكامل".

وأشار الدكتور أنس الحجي إلى أن ولاية كاليفورنيا تتجه بالكامل إلى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والسيارات الكهربائية، وكانت أول ولاية أميركية تقرر عدم بيع أي سيارات جديدة عاملة بالبنزين بعد عام 2035، وهذا هو توجه كل الموجودين الآن على الساحة ويريدون القيام بدور بايدن إذا ربحوا الانتخابات.

لذلك، وفق الحجي، فإن غياب بايدن سيئ بالفعل بالنسبة إلى صناعة النفط والغاز الأميركية والعالمية، وهو خطر كذلك لأن التطرف موجود، وهذا التطرف سبق أن دفعت أوروبا ثمنه، ومنعها العالم، إذ يمكن النظر إلى بعض الدول الأوروبية مثل ألمانيا، التي تعاني بصورة كبيرة للعودة إلى الغاز والفحم.

أنقر هنا للرجوع للأعلى

شكرًا.